

TUJR

مجلة جامعة تكريت للحقوق
Tikrit University Journal for Rights

IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية



كلية القانون
College of Law

Tikrit University Journal for Rights

Journal Homepage : <http://tujr.tu.edu.iq/index.php/t>

Virtual currencies and their impact on international trade

(Bitcoin as an example)

Dr. Assistant Professor .Sanaria Muhammad Nihad Mustafa

Salahuddin University, Erbil , Iraq

Sanarya.mustafa@su.edu.krd

Article info.

Article history:

- Received 15 May 2023
- Accepted 24 May 2023
- Available online 1 Dec 2023

Keywords:

- Cryptocurrency
- Digital money
- Electronic trade
- Cryptocurrency wallet
- Digital market

Abstract: The digital world has evolved exponentially over the last years. Cryptocurrencies in particular have revolutionized the way digital payments are made. Cryptocurrencies are digital assets that are built on complex mathematics and algorithms. When cryptocurrencies first surfaced, there were many question marks surrounding the technology. Despite this, the use of cryptocurrencies has grown to an all time high, and has attracted interest from many large companies such as Tesla and Microsoft. Some countries have acknowledged the globalization of cryptocurrencies and cryptocurrency regulation methods. Cryptocurrencies are highly unstable asset, which has played a role in the economy of countries with high cryptocurrency holdings. Countries might have to start thinking about ways to safely regulate the usage of cryptocurrencies, as they have the potential to grow further and have a bigger impact on world international trade.

© 2023 TUJR, College of Law, Tikrit University

العملات الافتراضية وتأثيرها على التجارة الدولية

(البتكوين نموذجاً)

أ.م.د. سناريا محمد نهاد مصطفى

جامعة صلاح الدين، أربيل، العراق

Sanarya.mustafa@su.edu.krd

معلومات البحث :

الخلاصة: لقد شهد العالم تطوراً تكنولوجياً سريعاً في السنوات الأخيرة . ومن أبرزها النقود الرقمية التي ظهرت وأصبحت واقعاً لا بد من البحث فيه لمعرفة ماهيته وكيفية التعامل معه. والعملات الرقمية تتكون نتيجة عمليات حسابية معقدة في الحاسوب قد تستغرق مدة من الزمن تنتج عنها عملات مشفرة في العالم الافتراضي قابلة للانتقال من محفظة الكترونية الى أخرى دون رقابة الدولة او اية سلطة للبنك المركزي. وهناك العديد من التساؤلات حول ماهية العملة الرقمية و مخاوف من عدم استقرارها أو التعامل بها . لكن مع الوقت اثبتت العملة الرقمية وجودها وما زاد من أهميتها اعتراف بعض الشركات العالمية بالعملية الرقمية والتعامل معها مثل شركة تيسلا و شركة مايكروسوفت العالمية . كما ان بعض الدول بادرت الى الاعتراف بالعملية الرقمية بغية السيطرة على التعاملات المالية الالكترونية وفرض الضرائب عليها وتنظيم استخدام العملات المشفرة بأمان . وعلى البلدان ان تفكر في التعامل بالعملات المشفرة لتكون لها القدرة على النمو بشكل اكبر وتكون لها تأثير اكبر على التجارة الالكترونية.

تواريخ البحث:

- الاستلام : ١٥ / ايار / ٢٠٢٣
- القبول : ٢٤ / ايار / ٢٠٢٣
- النشر المباشر: ١/ كانون الاول / ٢٠٢٣

الكلمات المفتاحية :

- العملة الرقمية
- العملة الالكترونية
- التجارة الالكترونية
- المحفظة الالكترونية
- المتجر الالكتروني

© ٢٠٢٣ , كلية القانون، جامعة تكريت

المقدمة :

يشهد العالم تطوراً هائلاً في عالم التكنولوجيا ، واثرت ذلك على مختلف جوانب الحياة اليومية . ان تقنية المعلومات والاتصالات التي دخلت مجالات الحياة أثرت وبشكل فعال على التجارة الدولية بدءاً من مرحلة انتاج السلع والبضائع وانتهاءً بالتسويق والبيع. حيث ساهمت التكنولوجيا في اختصار العديد من العوامل التي تقام عليها التجارة الدولية وتغيير عناصرها المكانية والزمانية.

ومنذ سنة ٢٠٠٩ بدأ ظهور اول عملة رقمية مؤقتة عن طريق التشفير تم التعامل بها خارج ولاية السلطة المركزية وهي البتكوين، ثم بدأ تداول العملة عبر شبكات الانترنت وكانت سعر العملة الواحدة في ٢٠١٠ ٠,٠٣ سنت ، في اكتوبر ٢٠١٧ ارتفع سعر العملة الى ٤٢٠٠ دولار امريكي. وبدأت بعض الشركات العالمية تقبل التعامل بهذه العملة كشكل من اشكال الدفع .

ولقد شهد سوق العقارات الافتراضي في عالم (ميتافيرس) اقبالاً من قبل المتحمسين رغم عدم شيوع الفكرة حتى الان ، لكن شركات كبرى وافراد بدأوا ينفقون ملايين الدولارات في امتلاك هذا النوع من العقارات بعدما اصبح العالم الافتراضي عالم يسعى الكثيرون الى دخوله ، وبدأ التعامل بالعملات الافتراضية تؤثر بشكل غير مباشر على التجارة العالمية .

سنحاول في هذا البحث القاء الضوء على هذا التطور السريع في العالم الافتراضي وتأثيره في المستقبل القريب على التجارة الدولية على مستوى العالم .

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في ان الاستخدام المتزايد للعملات الافتراضية التي لا تخضع لاي نظام قانوني او تشريعي او تنظيمي لحماية حقوق المتعاملين بها دخلت المجالات المتعددة في الحياة و فرضت نفسها على التعاملات الالكترونية . ورغم عدم اعتراف العديد من الدول بمثل هذا النوع من العملات ، الا ان الواقع فرض نفسه ودفع ذلك بعض الدول الى الاعتراف بمثل هذا النوع من العملات كما هو الحال في المانيا ، وتأتي اعتراف الدول بمثل هذه العملات رغبة منها في السيطرة على التعاملات الالكترونية وفرض الضرائب الالكترونية بطريقة تجعل الدولة تتدخل أو تنظم مثل هذا النوع من العملات

الافتراضية وبالاخص ان العملات الافتراضية لا تخضع للبنك المركزي وطريقة تداولها اسهل واسرع من العملات الالكترونية الاخرى.

لذلك سارعت الدول الى اطلاق الجيل الثالث من العملات الافتراضية الصادرة من البنوك المركزية وتكون ادارتها مباشرة من قبل البنك المركزي لضمان سيطرة الدولة عليها ، ويمكن استخدام هذه العملات من قبل الافراد والشركات والمؤسسات المالية لأغراض عدة (مثل عملة بترو الرقمية التي اصدرتها فنزويلا لتفادي العقوبات الاقتصادية الامريكية).

أهمية البحث

يكتسب البحث أهمية كبيرة في مجال أسواق المال العالمية ومستقبل التجارة الدولية من خلال البحث في أثر التطور السريع في عالم العملات الرقمية وتراجع هيمنة الدول والبنك المركزي على تدفق الأموال المشفرة عبر الحدود الدولية دون إمكانية الحد منها او السيطرة عليها.

منهجية البحث

اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل النصوص القانونية والجزئيات المتعلقة بالعملية الافتراضية عن طريق عرض الآراء والاتجاهات الفقهية و القانونية المختلفة وبيان الاثار القانونية والاقتصادية للعملات الافتراضية على مستقبل التجارة الدولية .

هيكلية البحث

لغرض الاجابة على الاشكالية المطروحة ، تم تقسيم البحث الى مبحثين ، الاول لبيان ماهية العملة الافتراضية وطبيعتها القانونية من خلال مطلبين،المطلب الأول وفيه تعريف للعملة الافتراضية والمطلب الثاني يتضمن بيان الطبيعة القانونية للعملات الافتراضية، اما المبحث الثاني فنتناول فيه البحث عن الدفع بالعملات الرقمية في التعاملات التجارية من خلال ثلاثة مطالب ،المطلب الأول نبحث في بيان الحكم القانوني للتعامل بالعملات الافتراضية والثاني نبحث فيه عن العملات الافتراضية كبديل للعملات الالكترونية ودراسة الاشكاليات والحلول ، أما المطلب الثالث فنبحث فيه عن أثر الحرب الروسية الأوكرانية على سوق العملات المشفرة ، واخيراً نختم البحث بعرض اهم الاستنتاجات التي توصلنا اليها من خلال بحثنا و ثم قدمنا بعض التوصيات.

المبحث الاول

ماهية العملات الافتراضية وطبيعتها القانونية

يكثُر الحديث مؤخراً عن العملة الافتراضية أو ما تسمى بالعملات المشفرة التي يستعملها الافراد في المجتمع الافتراضي الكترونياً، سنحاول فهذا المبحث بيان ماهية العملات الرقمية من خلال مطلبين ، نبحث في المطلب الأول تعريف للعملات الافتراضية (البتكوين نموذجاً)، وفي المطلب الثاني نبحث في الطبيعة القانونية للعملات الافتراضية وعلى الشكل التالي :-

المطلب الاول

تعريف العملة الافتراضية (البتكوين)

البتكوين هي اول عملة افتراضية نشأت سنة ٢٠٠٩ من قبل شخص غامض اطلق على نفسه اسم (ساتوشي ناكاموتو) ، وهي عملة تتم انشائها في اطار عملية تسمى التعدين، تتم عمليات التعدين عبر اجهزة حاسوب مجهزة بقدرات حاسوب عالية ، تشكل هذه الاجهزة الشبكة اللامركزية التي تضمن القيام بالمعاملات والتحقق من عمليات البيع والشراء عبر ما يعرف بتقنية البلوكشين، وتنقسم كل وحدة بتكوين الى اجزاء. (١)

يمكن تعريف البتكوين بأنها عملة رقمية تستخدم على شبكة الانترنت وفي جميع انحاء العالم ، يتم انشاؤها وتبادلها من حاسوب الى اخر عبر شبكة لامركزية ، ويمكن الوصول اليها من قبل اي شخص متصل بالانترنت ، و هي اول عملة رقمية افتراضية صدرت بدون وجود بنك مركزي ، ويمكن ارسالها من شخص الى اخر عبر شبكة البتكوين دون الحاجة الى طرف ثالث مثل البنك ، وتتم الحوالات باستخدام التشفير وتوزع في دفتر حسابات موزع تسمى سلسلة النكتل. (٢)

ويكمن تعريف العملة الافتراضية البتكوين على انها صورة رقمية مخزونة على شبكة الانترنت تتخذ اشكالاً تحاكي الاموال المادية المنقولة والعقارية، ولها قيمة مادية افتراضية في العالم الافتراضي، ويمكن نقل ملكيتها عبر المحفظة الرقمية، ويمكن مقيضتها باشياء مادية او صرفها مع العملات الحقيقية. (٣)

(١) وهي منظمة حكومية دولية مقرها باريس العملة FATF عرفت مجموعة العمل المالي)

(1) www.m.ahewar.org

تاريخ الزيارة ٢٠-١٢-٢٠٢١

عدنان فرحان الجوراني ، عملة البتكوين الاثار الاقتصادية

والمخاطر المتوقعة، بحث منشور بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢١

(٢) Mathew Kien-Meng Ly, Bitcoin; A First Legal Analysis with reference to German and US-American Law, institute for Information, Telecommunication and Media Law, University of Munster, Germany ,2017, p123

(٣) عبد الله سليمان عبد العزيز، النقود الافتراضية مفهومها وانواعها واثارها الاقتصادية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، كلية التجارة، القاهرة، العدد ١ يناير، ٢٠١٧، ص٢٦

الرقمية بأنها (تمثيل رقمي للقيمة، التي يمكن تداولها إلكترونياً أو رقمياً، وتعمل كوسيلة للتبادل ، ووحدة للحساب، ومخزن للقيمة، ولا توجد اساس قانوني في الدولة ولا تصدر بضمانة اي دولة من الدول، وتنفذ اعمالها فقط بالاتفاق داخل مجتمع مستخدمي العملة الافتراضية ، وتختلف عن العملة القانونية لبلد معين بعدم وجود الغطاء القانوني)^(٢)

وعرف الاستاذ عبد الستار ابو غدة العملة الافتراضية بأنها (عملات افتراضية من شخص الى آخر ،يستخدم فيها الترميز (التشفير) يمكن ان تنشأ وتتداول وتخزن وتتبادل من خلال شبكة افتراضية، تقبل عملة الترميز وتعتبرها وسيلة للتبادل)^(٣).

و التعريف الذي نؤيده للعملة الافتراضية أنها عملة رقمية ذات وحدات نقدية الكترونية مشفرة ، مجهولة المنشأ ، غير مركزية ، ولا ترتبط بأي عملة اخرى، ليس لها طبيعة مادية ، منتجة بواسطة برامج على الشبكة ، تحفظ حسابياً يتم تداولها دون اي وسيط عبر نظام الند للند بين اعضاء المجتمع الافتراضي باعتبارها عملة يتم نقلها أو تخزينها أو المتاجرة بها الكترونياً باستخدام الكمبيوتر او جهاز الهاتف الذكي، ذات منفعة تبادلية ورواج نسبي في العديد من البلدان .^(٤)

وجاء تعريف البتكوين في مشروع قانون المدفوعات العراقي في الفقرة (٢٣) من المادة الاولى على انها عملة رقمية افتراضية يتم تداولها على اساس الند للند من Blok chain خلال عميلة خوارزمية معقدة تسمى سلسلة الكتل بلوك شين ويتم تحديد سعر صرف البتكوين امام الدولار الامريكي والعملات الرسمية من خلال العرض والطلب كما هو الحال مع اسعار الصرف العالمية^(٥).

(١) اسست هذه المنظمة سنة ١٩٨٩ وهدفها محاربة تزوير العملات وتميل الارهاب ، ولديها ٣٧ عضواً من ضمنها المملكة العربية السعودية كأول دولة عربية عضوة.

(٢) د. يحيى الشيخ و أ. خالد جمال الحوت ،التغيرات النقدية وأثرها في الاحكام الشرعية ، ص٣٧٠، بحث منشور على موقع المجالات الاكاديمية العلمية العراقية

تأريخ الزيارة ٢٠٢٣ /٩/١ www.iasj.net

(٣) انظر د. عبد الرزاق المشهداني، النقود الالكترونية أو الافتراضية (البتكوين) بحث منشور على

تأريخ الزيارة ٢٠٢٣/٩/١ www.iraqi-forum2014.com

(٤) د. يحيى الشيخ و أ. خالد جمال الحوت ، مصدر سابق ، ص٣٧٠

(١) ينظر الدكتور براء منذر كمال ، ملاحظات حول مشروع قانون المدفوعات العراقي ، مقال منشور على الموقع الالكتروني

المطلب الثاني

الطبيعة القانونية للعمليات الافتراضية

لمعرفة البتكوين بشكل افضل لابد من معرفة الطبيعة القانونية للعمليات الافتراضية او البتكوين، هل هو شيء معنوي؟ وهل يصح ان يكون محلاً للحقوق؟ ام هي عملة لها صفتها الخاصة بها؟

يرى البعض ان البتكوين هي اشياء معنوية يمكن ان يكون محلاً لحق مالي مقوم بالنقد^(١)، وبالتالي يجوز التعامل بها لأن الاشياء الخارجة عن التعامل محددة بموجب القانون.^(٢)

ووجهت انتقادات لذا الرأي لانها تخط بين الشيء والعملة، فالاشياء لها تقسيمات متعددة وجميعها تقوم بالنقد.^(٣)

يمكن تعريف النقود على انها (اي شيء يلقي قبولاً عاماً كوسيلة لتسديد الديون ، أو اي شيء مقبول عموماً كوسيلة دفع مقابل السلع والخدمات وتسديد الديون).^(٤)

اما العملة الالكترونية فقد عرفتها الفقرة الاولى من المادة ٣ من تشريع الخدمات المالية في المملكة المتحدة الصادر سنة ٢٠٠٠ والمعدل بتشريع تنظيم النشاطات المالية الصادر سنة ٢٠٠١ على انها (قيمة نقدية ، ممثلة ببناءً على طلب المصدر (المنشيء) لها والتي قد تكون:-

أ- مخزونة على جهاز الكتروني.أو ب- صادرة على وصل اعتمادات. أو ج- مقبولة كأداة للدفع من قبل الاشخاص الاخرين غير المصدرين (المنشئين) لها).^(٥)

عرف القانون التونسي الخاص بالمبادلات والتجارة الالكترونية رقم ٨٣ لسنة ٢٠٠٠ وسائل الدفع الالكتروني بأنها (الوسيلة التي تمكن صاحبها من القيام بعمليات الدفع المباشر عن بعد عبر الشبكات

(٢) باطلي غنية ،خصائص واشكال النقود الالكترونية، دراسة تحليلية نظرية،المركز الديمقراطي العربي،مجلة العلوم السياسية والقانون، المجلد ٢، العدد ٧، شباط ٢٠١٨ ،ص ٣٦٠

(٣) كما في نص المادة (١٣٠) من القانون المدني العراقي رقم ٤٠ لسنة ١٩٥١ المعدل

(٤) الاشياء قد تكون مثلية او قيمية، المثلية تحسب بتمائل احادها ووجود مثيلتها في الاسواق ، اما القيمية فتحسب بذاتها ونوعها، والمثلية والقيموية يقاسان بالنقد، اما النقود فلا تقاس الا بالنقود. ينظر محمد طه البشير و غني حسون طه، الحقوق العينية الاصلية، ج١، العاتك للطباعة ، ط٢ ، ٢٠١٠ ، ص ١٢ وما بعدها

(٥) ينظر د. عوض فاضل اسماعيل ، النقود والبنوك ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ٢٤

(١) In Common usage, money refers more specifically value, as replaced by a claim on the issuer, which is – a. stored on an electronic device, b. issued on recite of funds, c. accepted as a means of payment by persons other than issuer. Act\2000 (Regulated Activities) order \2001

العمومية للاتصالات)، اما في الفقه من الملاحظ ان وسائل الدفع الالكترونية هي عبارة عن نقود الكترونية ، والنقود الالكترونية ويطلق عليها السيولة الالكترونية أو العملة الالكترونية أو العملة الرقمية أو النقود الرقمية ماهي الا نقود يتم تبادلها بشكل الكتروني ، وهذا المفهوم يضم استخدام هذه النقود عبر شبكات الانترنت وانظمة خزن للقيمة الرقمية .^(١)

لكن النقود الالكترونية تختلف عن العملات الافتراضية من حيث اصولها ، حيث ان النقود الالكترونية لها اصول مادية حقيقية معلومة المصدر، اما العملات الافتراضية فليست لها اصول مادية.ولذلك يرى الخبراء ان الهدف من العملة الافتراضية هو تغيير الاقتصاد العالمي بنفس الطريقة التي غيرت بها الويب اساليب النشر ، حيث ان من مميزات العملات الافتراضية انها يمكن شراء المنتجات بها ويستطيع المستخدم تبديل قطع البتكوين الموجودة بعملات نقدية حقيقية.^(٢)

وقد حكم قاضي المحكمة الفدرالية في الولايات المتحدة الامريكية بأن البتكوين هي عملة ونوع من انواع النقود ، ويمكن ان تخضع للتنظيم الحكومي ، لكن الولايات المتحدة لم تعترف بالبتكوين كعملة ن وعلى الرغم ان البتكوين ليست عملة حقيقية ، لكنها وسيلة فعالة للدفع حيث يمكن نقل المليارات من دولة الى دولة اخرى في دقائق ومقابل ٢٠ دولار فقط.^(٣)

(٢) د. شريف محمد غانم، محفظة النقود الالكترونية "رؤية مستقبلية"، دار الجامعة الجديدة، ٢٠٠٧، ص ٣٢

(٣) عبد الفتاح محمد احمد صلاح، (البتكوين) عملة الكترونية مشفرة قد تسبب ازمة اقتصادية عالمية جديدة، مجلة الاقتصاد الاسلامي العالمية ، مركز ابحاث فقه المعاملات الاسلامية، سوريا العدد ١٥ ، ص ٣٤، (١٦ ديسمبر ٢٠١٧) تم زيارة الموقع في ٢٤/١١/٢٠٢٢ متاح على الرابط

www.iefpedia.com

(٤) عبد الحافظ الصاوي ، قبل ان تدخل غمار الاستثمار في العملات الرقمية، كل ما تحتاج معرفته عنها ، تقرير منشور على

www.aljazeera.net

تأريخ الزيارة ٢٠٢١/١٢/٢

المبحث الثاني

-الدفع بالعملات الرقمية في التعاملات التجارية الدولية

لقد نما اعتماد العملات الافتراضية بشكل ملحوظ عند متابعة نشاط تداول البتكوين

، سنبحث في هذا المبحث عن التعاملات التجارية blockchain.info على موقع

وإمكانية الدفع بالعملات الافتراضية في ثلاثة مطالب وعلى الشكل التالي:-.

المطلب الأول

الحكم القانوني للتعامل بالعملات الافتراضية

يختلف الحكم القانوني للتعامل مع العملة الافتراضية باختلاف نظرة المشرع الى الطبيعة القانونية للعملة الافتراضية ، هناك بنوك تتعامل مع البتكوين او العملة الافتراضية باعتبارها عملة قابلة للصرف ومن هذه الدول المانيا التي بات من الممكن فيها الحصول على البتكوين من المصرف ضمن معاملات البيع الخاصة بقانون ضريبة الدخل .

واتجهت العديد من الدول الى حظر التعامل الرسمي بالعملات الافتراضية مع التحذير على انها عملات غير رسمية ،حيث ان عملة البتكوين تم طرحه بشكل اساسي ليتم استخدامها في عمليات الدفع التي لا تخضع لرقابة الحكومة ولا تخضع لرسم المعاملات، وقد يؤدي الى ضياع حقوق المتعاملين معها.

بعد ارتفاع سعر البتكوين بشكل كبير في سنة ٢٠١٧ شهد البتكوين تقلبات في سعر العملة الواحدة ، وظهرت بعدها عملات افتراضية اخرى ولكل منها مزايا وتطبيقات خاصة من هذه العملات الافتراضية الاثير، الليتكوين

وانقسمت مواقف الدول من التعامل بالعملات المشفرة بين دول تجرم بالكامل التعامل بها ،حيث اعلن البنك المركزي الاردني سنة ٢٠١٤ خطورة التعامل بالعملات المشفرة ،وحظر على البنوك والمؤسسات المالية التعامل معها وعدها عمل غير قانوني وفي سنة ٢٠١٨ و ٢٠١٩ اعلن البنك المركزي تأكيدات على حظر التعامل مع العملات المشفرة، كما اكد البنك المركزي العراقي على حظر التعامل بالعملات الافتراضية حيث تعد ضمن افعال غسل الاموال وتمويل الارهاب الخاضعة لقانون مكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب رقم ٣٩ لسنة ٢٠١٥ في العراق نصت الفقرة الخامسة من المادة الاولى من قانون غسيل الاموال بان: (...المحررات ايا كان شكلها بما فيها الالكترونية والرقمية...) وهذا دليل على ان المشرع العراقي يعترف بالعملات الرقمية ومن ضمنها البتكوين، لكنه يجرم التعامل معها، كما حذر البنك المركزي العراقي في بيان رسمي له في ٢٠١٧/١٢/٣ التعامل بالبتكوين لما تنطوي عليها من مخاطر تتعلق بالقرصنة الالكترونية والاحتيال.

وهناك دول تحظر التعامل الرسمي بها ،ودول اخذت موقف السكوت في الوقت الحاضر .

هناك دول تدرس عملية اصدار عملات رقمية وطنية من البنك المركزي مثل بريتانيا وهولندا وكوريا الجنوبية ، ودول بدأت بانتاج العملات الالكترونية الخاصة بها لتتدارك التطور السريع في عالم التكنولوجيا ، والذي يكون له أثره على كل مرافق الحياة ومنها على وجه الخصوص التجارة الدولية ، وفي محاولة لبسط هيمنتها مبكراً على سوق العملات حيث اطلقت دبي في الامارات العربية المتحدة العملة الرقمية الاولى (دبي كوين) لاستخدامها في سداد قيمة الخدمات الحكومية وغير الحكومية^(١).

كما اصدرت الصين العملة المشفرة الخاص بها ، عملة شيا وهي اول عملة مشفرة من الصين كبديل للدولار الامريكي لقليل هيمنة الدولار على المدفوعات العالمية.وتهدف الصين الى ان تصبح عملتها الرقمية على قائمة تبادل واسع النطاق في القطاعات المالية والشركات التجارية لتكون منافسة لأشهر نظيراتها البتكوين.^(٢)

كما اعلن مصرف الامارات المركزي عن اهم توجهاته خلال السنوات المقبلة بين ٢٠٢٣-٢٠٢٦ ، ومن اهم اهدافها اصدار عملة رقمية ودعم التحول الرقمي في قطاع الخدمات المالية.^(٣) واخيراً تسعى ايران الى اصدار العملة الرقمية الخاصة بها في خطوة منها في تطوير اقتصادها ومنافسة العملة الالكترونية البتكوين.

اما في كندا والولايات المتحدة الامريكية يعد البتكوين سلعة مادامت غير صادرة عن البنك المركزي أو الحكومة.

على الصعيد الدولي نشر البنك الدولي تقنية البلوكتشين في سنة ٢٠١٧ ، وبين اساس عمل هذه التقنية والفوائد التي يمكن ان تنتج عنها والمقصود بالبلوكتشين دفتر الاستاذ الرقمي الذي يتم فيه تسجيل المعاملات حيث يتم تسجيل عملة البتكوين والعملية المشفرة زمنياً وبشكل علني، اصبح بإمكان اي شخص في العالم تنزيل الكود وبدء التعدين.^(٤)

(١) د.هند فالح محمود،الحكم الشرعي والقانوني للعملة الافتراضية (البتكوين)، مجلة جامعة تكريت للحقوق،المجلد ٤،العدد ٣، الجزء الاول ٢٠٢٠ ،ص١٥٩

تقرير منشور بتاريخ ٥-٥-٢٠٢١ www.aljazeera.net (٢)

تاريخ الزيارة ٢٠-١٢-٢٠٢١

منشور بتاريخ ١٢/٧/٢٠٢١ www.france24.com (٣)

تاريخ الزيارة ٢٠-١٢-٢٠٢١

تقرير منشور بتاريخ 2022/9/2 www.un.org (٤)

وقد اصدر البنك الاوروبي تقريره الاول بشأن العملات الرقمية في سنة ٢٠١٢ تطرق فيها الى تعريف العملات الرقمية وتصنيفاتها ومميزاتها ومخاطرها على الاستقرار المالي.^(١)

وقد اصدرت وزراء مالية الاتحاد الاوروبي خلال اجتماعات مجموعة السبع في ٢٠١٥ قراراً يقضي بتشديد القوانين المتعلقة باستخدام عملة البتكوين لمنع استغلال هذه العملة لتمويل الانشطة الارهابية والاجرامية^(٢).

وأصدرت المفوضية الأوروبية حزمة مالية رقمية تهدف الى وضع اطار تنظيمي لتشجيع الابتكار داخل السوق الأوروبية الموحدة من اجل فائدة الشركات والمستهلكين وإدخال عناصر رئيسية لاستراتيجية رقمية تعتمد الدفع بالتجزئة . ان المنظمين والمصارف المركزية تعملان على تبني العملات الرقمية والتشفير بنهج منسق لتطوير آليات دفع بديلة للدولار الأمريكي تكون فعالة و سريعة عبر حدود الدول للحد من هيمنة الدولار على الأسواق العالمية .^(٣)

المطلب الثاني

العملات الافتراضية بديل العملات الالكترونية (الاشكاليات والحلول)

ساهمت تطور التكنولوجيا في اختصار العديد من العوامل التي تقام عليها التجارة الدولية وتغيير عناصرها المكانية والزمانية . والتجارة الالكترونية نوع من العمليات التي تتم بالوسائل الالكترونية بين البائع والمشتري أو بين المستهلكين والمنتجين أو بين الشركات بعضها ما

البعض الاخر . واليوم لا تحد التجارة حدود دولية ، بل تتم التجارة عبر العالم الافتراضي وبصيغة افتراضية .^(٤)

ان وسائل الدفع الالكترونية هي وحدات نقدية لها قيمة مالية ، وخلافاً للنقود العادية القانونية وهي المطبوعات والمصكوكات ، فان العملة الالكترونية عبارة عن بيانات مشفرة يتم وضعها او شحنها على دعائم الكترونية في شكل بطاقات بلاستيكية.^(٥)

(١) European central bank (2012) ,Virtual currency schemes, Germany,(on line) available www.ecb.europa.eu/pub/pdf/other/virtualcurrencyschemes20120en.pdf p44

(٢) نقلاً عن عبد الله بن سلمان عبد العزيز الباحث ،النقود الافتراضية مفهومها وانواعها واثارها الاقتصادية، بحث منشور في المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة،جامعة عين شمس ، القاهرة، العدد (١)،يناير،٢٠١٧، ص٤٢

(٣) Jamie .S , David.D ,Are Central Bank Digital Currencies (CBDCs) the money of tomorrow.Belfast, Ireland, 2020, p24

(٤) د.عصام عبد الفتاح مطر، التجارة الالكترونية في التشريعات العربية والاجنبية، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية ، ٢٠٠٨، ص١٨

(١) د. علي عبد الله شاهين،نظم الدفع الالكترونية ومخاطرها ووسائل الرقابة عليها، مجلة جامعة الازهر بغزة، المجلد ١٢، العدد ١، ٢٠١٠، ص٩، متوفر على الرابط الالكتروني

وتعد العملة أو النقد وحدة للتبادل التجاري ، وتختلف من دولة الى اخرى ، والاصل بموجب القواعد العامة في الوفاء فإن الدائن هو صاحب الحق ، والمدين هو الذي يقوم بالتزامه بالدفع الذي يؤدي الى انقضاء الالتزام ، ويمكن للطرفين الاتفاق على كيفية اداء الالتزام .^(١)

ان الوفاء في العقود التجارية الدولية يتم باستخدام احدى وسائل الدفع الالكترونية ، والهدف هو تنفيذ المتعاقد لالتزامه بالوفاء المترتب في ذمته نتيجة التعاقد عن بعد ، ويرى البعض من الفقهاء ان تنفيذ العقود الالكترونية هي من اهم مراحل العقد ، ووسائل الدفع الالكترونية مكنت المتعاملين من تحويل مبالغ طائلة من دولة الى اخرى وبسهولة .^(٢)

البتكوين وهي صورة رقمية مخزونة على الشبكة العنكبوتية تتخذ اشكالاً تظاهي الاموال المادية المنقولة والعقارية، ولها قيمة مادية افتراضية في العالم الافتراضي، ويمكن نقلها عبر المحافظ الرقمية ، ويمكن مقايضتها بأشياء مادية ، أو صرفها مع عملات حقيقية ، أو بيعها من خلال التعاقد الافتراضي المشفر، ويلعب مبدأ سلطان الارادة دوراً كبيراً في هذه التعاملات من حيث حرية التعاقد والاتفاق على الدفع بالعملة الافتراضية لتحقيق اغراض مختلفة.^(٣)

ويعتقد الخبراء ان عملة البتكوين امانة للغاية لكن يجب معرفة طريقة استخدامها وطريقة تداولها فقد تمت عدة محاولات لقرصنة البتكوين على مدى سنوات عدة منذ صدورها ولم ينجحوا حتى اليوم، اضافة الى ذلك يستطيع مستخدم البتكوين تبديل القطع النقدية الافتراضية بعملات نقدية حقيقية.^(٤)

وهناك عدد من الشركات العالمية التي تقبل البتكوين كشكل من اشكال الدفع ومن اهم ، Microsoft , WordPress , Subway , Virgin Galactic , Wikipedia هذه الشركات

ويقول الخبراء ان العملات الافتراضية في الوقت الحاضر تشهد المزيد من الاستخدامات في السوق حيث يمكن استبدال البتكوين بالدولار وشراء البضائع وقد اعلنت مجموعة باي بال الامريكية العملاقة انها ستقبل المدفوعات بالعملة المشفرة البتكوين.^(٥)

(٢) انظر د. عبد المجيد الحكيم، الموجز في شرح القانون المدني العراقي ، ج ٢ ، احكام الالتزام ، بغداد ١٩٦٧، ص٣٦٠-٣٩١

(٣) وليد الزبيدي ، التجارة الالكترونية عبر الانترنت-الموقف القانوني، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان، ٢٠٠٤ ، ص٣٩،

(٤) وليد الزبيدي ،المصدر السابق ،ص٣٩

(٥) عبد الله سليمان عبد العزيز ،النقد الافتراضية مفهومها وانواعها واثارها الاقتصادية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، جامعة عين شمس ،كلية التجارة القاهرة، العدد ١ ،٢٠١٧، ص٢٦

ان البعض من التشريعات الخاصة بالتجارة والمعاملات الالكترونية لم تشر الى كيفية عملية اصدار ومنح وسائل الدفع الالكترونية (كما في قانون المعاملات الالكترونية الاردني رقم ٨٥ لسنة ٢٠٠١ و القانون التونسي الخاص بالمبادلات والتجارة الالكترونية رقم ٨٩٣ لسنة

٢٠٠٠) وهذا ما يدفع الى القول انه لا يشترط في النقود الالكترونية (وهي احدى وسائل الدفع الالكتروني) ان تكون مرتبطة بحساب بنكي .^(١)

ان البنوك الالكترونية أو البنك على الخط تساعد الزبائن على القيام بأعمالهم وادارة حساباتهم عن بعد وفي اي وقت يريدونه، الا ان وسائل الدفع الالكترونية صورة مغايرة للدفع بالوسائل العادية المألوفة ، فهي تصدر بشكل مغاير من قبل مجموعة مصرفية (بنك) أو مجموعة غير مصرفية (غير بانكية). ولذل يثور التساؤل حول القوانين التي تنظم هذا النوع من العملات وكيف ستتعامل الحكومات والمواطنين مع مثل هذا النوع من العملات ،كانت المصارف (البنوك) الوسيط امام اتمام الصفقات التجارية وما زالت ، لكن السؤال الذي يطرح نفسه هل ان المصارف هي الجهة الوحيدة التي يحق لها اصدار ادوات الدفع الالكتروني؟^(٢)

في الولايات المتحدة الامريكية فان التشريعات الخاصة بالموجودات المالية لا ينطبق على كل العمليات التجارية الالكترونية، ونقل الاموال بشكل الكتروني يشمل فقط العمليات التي تتم من قبيل مؤسسات مالية مرخص لها بنقل الحقوق والقيود في الحسابات المصرفية ، كما تنص الفقرة الاولى من المادة ٣ من تشريع الخدمات والاسواق المالية في المملكة المتحدة على ان النقود الالكترونية (.....تعد وسيلة دفع مقبولة في الدفع من قبل الاشخاص الاخرين غير الذي قام بأصدارها) ومفهوم النص ان وسائل الدفع الالكترونية يجب ان تحظى بقبول واسع من جمهور الاشخاص والمؤسسات غير تلك التي قامت باصدارها .^(٣)

كما وتنص اتفاقية الكات على ضرورة تحرير التجارة العالمية من القيود المتعلقة بالضرائب والرسوم التي تقييد انتقال رؤوس الاموال وتعيق التنمية الاقتصادية العالمية على مستوى التجارة الدولية .^(٤)

(٢) نور عقيل طاهر عبود، النظام القانوني لمحفظة النقود الالكترونية، دراسة مقارنة، دار الفكر والقانون، المنصورة، جمهورية مصر، ط١، ٢٠١٥، ص٥٨-٥٩

(٣) نهى خالد عيسى واسراء خضير مظلوم، النظام القانوني للنقود الالكترونية، مجلة جامعة بابل، المجلد ٢٢، العدد ٢، ٢٠١٤، ص٢٦٤-٢٦٧

(٤) د. محمد ابراهيم محمد الشافعي، النقود الالكترونية ن ماهيتها، مخاطرها وتنظيمها القانوني، مجلة الامن والقانون، مجلة اكااديمية تصدرها شرطة دبي، السنة ١٢، العدد ١، ٢٠٠٤ منشور على الموقع

ان تكاليف ضريبة الصرف أو التحويل في البتكوين صفر ، فهي مخزنة على شبكة الانترنت ويتم الدخول اليها بالرقم السري ولا يرتبط بنطاق جغرافي او موقع اقليمي محدد، وبالتالي لا يمكن عدها عملة محلية لبلد معين ، مما جعل منها وسيلة مثلى للتسوق عبر الانترنت من المتاجر الالكترونية التي تقبل بالدفع الالكتروني بلا ضريبة نقل او استلام. (١)

ان من اهم الاشكالات التي تواجه التجارة الالكترونية مسألة الضرائب الالكترونية ، والضريبة الالكترونية هي صورة مستحدثة من الضرائب نظمت بشكل يتفق مع مقتضيات التجارة الالكترونية . وهي وسيلة لسيطرة الدول على الارباح الهائلة المتحققة من التجارة الالكترونية . ووعاء الضريبة تتمثل في الوحدات الرقمية تشكل في مجموعها المعلومات والصفقات والمحادثات والبرامج التي تتداول عبر وسائل الاتصال المتطورة. (٢)

لقد تم تطوير نظام الدفع الالكتروني لغرض معالجة دفع الفواتير الخاصة بالبضائع والمنتجات والخدمات الالكترونية ويشمل هذا النظام على عدة وسائل منها:-

وتشهد التجارة الدولية تطوراً سريعاً من الشكل التقليدي الى الشكل الالكتروني مع التغيرات المتلاحقة لتكنولوجيا المعلومات ، حيث اصبحت الصفقات التجارية تتم الكترونياً واصبحت الدول تدعم هذا التطور وتوفر كافة الاسباب لنجاحها لأن التكنولوجيا تساعد على توسيع الاسواق العالمية امام منتجاتها ، كما ان شبكة الانترنت احدثت ثورة في عالم الاستثمار واعادت تشكيل عالم المال. (٣)

وتواجه التعاملات الالكترونية مشاكل ضريبية منها :- ١- تأخذ التجارة الالكترونية اشكالا ومستويات متعددة فقد تتم بين المؤسسات التجارية بعضها مع بعض او بين المؤسسات التجارية والمستهلكين أو بين المؤسسات التجارية والحكومية، ولذلك من الصعوبة حصر الضريبة في دولة محددة. (٤)

٢- ان الضريبة المفروضة على الشركات الاجنبية المتواجدة داخل الدولة تخضع لنظام الضريبة المفروضة على التعاملات التجارية داخل الدولة ، لذلك تتجنب الشركات مثل هذه الضرائب عن طريق التواجد التجاري على الانترنت. (٥)

٣- ان اختلاف مستويات الضرائب في العالم يدفع الشركات والعملاء من نقل اعمالهم الي الدول التي تكون معدلات الضريبة اقل ، لذلك تجد الدول صعوبة في فرض الضرائب على الشركات والافراد ذوى

(٢) الاء يعقوب يوسف، الاموال الافتراضية رؤية قانونية في مفهومها وصاحب الحق فيها، مجلة جامعة الشارقة، المجلد ١٣، العدد ٢، ديسمبر ٢٠١٧، ص ٢٥١

(٣) عبد الفتاح بيومي حجازي ، التجارة الالكترونية ومميزاتها القانونية، المجلد الاول، نظام التجارة الالكترونية وحمايتها مدنياً، دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية، ٢٠٠٤، ص ١٣

(٤) Barber M. Bard, and Errand Odium, the Interest and the Investor , journal of Economic Perspectives Vol 15 No Winter 2001. P 13

(١) عليوة السيد، التجارة الالكترونية ومهارات التسوق العلني، الهدى للنشر ، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤ ، الأردن، ص ٦٥

(٢) حماد طارق عبد العال ، التجارة الالكترونية، المفاهيم ، التجارب،، التحديات، الابعاد التكنولوجية والمالية والتسويقية، دار الجامعية، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٦٩٥

المكاسب المرتفعة.^(١) هذا بالإضافة الى مشكلة الازدواج الضريبي الناتج عن سعي الدول للحد من التهرب الضريبي بفرض الضريبة على الانشطة التجارية لانها تعد مصدر للدخل لذلك تعطي لنفسها الحق في فرض الضريبة ، في حين ان دولة المواطن ايضاً تعطي لنفسها الحق في فرض الضريبة.^(٢)

وتعد المانيا الدولة الوحيدة التي اعترفت رسمياً بعملة البتكوين كنوع من النقود الالكترونية ، وبذلك فرضت الحكومة الالمانية ضريبة على الارباح التي تحققها الشركات التي تتعامل بـ (البتكوين) أما المعاملات الفردية فتبقى معفية من الضرائب .

اما في العراق (والدول التي لم تنظم العملات الافتراضية) فلا يوجد تنظيم للعملات الافتراضية لذلك ولذلك تعامل معاملة الاموال وتطبق عليها احكام قانون غسيل الاموال العراقي رقم (٣٩) لسنة ٢٠١٥ ، وتكون البنك المركزي هي المسؤولة عن تطبيق احكام هذا القانون مما لا ينسجم مع الواقع وطبيعة العملات الافتراضية.

المطلب الثالث

اثر الحرب الروسية الاوكرانية على سوق العملات المشفرة

لعبت العملات المشفرة دوراً غير مسبوق في الحرب الروسية الأوكرانية ، حيث جمعت الحكومة الأوكرانية ملايين الدولارات لتمويل تصديها للهجوم الروسي، ومع بدايات النزاع فتحت الحكومة الأوكرانية العناوين والمحافظ الخاصة بالعملات المشفرة مما أتاح لها تلقي العملات اللامركزية بشكل مباشر. وبدأت العملات المشفرة مثل البتكوين تتدفق على الحكومة الأوكرانية. وجمعت الحكومة الأوكرانية وصندوق العملات المشفرة في أوكرانيا { منصة كونا} اكثر من ١٠٠ مليون دولار.^(٣)

من جهة أخرى لجأ الاوكرانيون الى العملات المشفرة لحماية انفسهم من تراجع قيمة عملتهم. ونجح المصرف المركزي الاوكراني في إيقاف انهيار العملة الوطنية ، وباستخدام العملات المشفرة المقومة بالولار يتجنب المانحون قدر المستطاع تقلبات أسواق الصرف. الا ان قيمة العملات المشفرة انخفضت بسبب تداعيات الحرب ، لكن على الرغم من من الهبوط في قيمة العملات المشفرة الا ان العملات

(٣) عثمان العشاوي و سعيد عبد العزيز و شكري رجب ، اقتصاديات الضرائب، الدار الجامعية ، ٢٠٠٧ ، ص٥٦٧

(٤) عبد الهادي إبراهيم عبد الحفيظ ، اطار مقترح للتعديلات الضريبية اللازمة للتحويل الى عالم التجارة الالكترونية، دراسة نظرية ميدانية ، مجلة الدراسات المالية والتجارة ، كلية التجارة بني سويف، مجلد ٩ العدد ٢ لسنة ١٩٩٩ ، ص٢٠٧

(١) ممدوح الولي، تأثير الحرب على الاقتصاد الروسي، ٢٠٢٣ /٧/٤

الافتراضية اثبتت فعاليتها حيث لا تتأثر بالمشاكل اللوجستية التي تتعرض لها العملات الرسمية وهي اسرع في التبرع وتختصر الوسطاء. (١)

في أغسطس ٢٠٢١ كانت روسيا ثالث اكبر دولة على مستوى العالم في تعدين العملات المشفرة بعد الولايات المتحدة وكازاخستان بنسبة ١١,٢٣ بالمائة من عمليات التعدين في العالم وفق مؤشر كامبرج لاستهلاك البتكوين للكهرباء. (٢)

لكن بدت العملات المشفرة أداة غير فعالة لروسيا في مواجهة سلاح العقوبات حيث ان خيارات تحويل العملات المشفرة مازالت محدودة ولا توجد سيولة كافية من العملات المشفرة لدى كل من الاوليغارشيين والشركات الروسية لتحويل أموالهم ، لكن ثمة تحركات روسية لتخفيف اثار العقوبات الاقتصادية عليها من خلال سعي موسكو لبيع النفط والغاز بعملة البتكوين المشفرة او الروبل الروسي بدلاً من الدولار الأمريكي او اليورو الأوروبي حيث رفعت روسيا شعار بترو بتكوين بدلا من بترو دولار. (٣)

(٢) حسام فازولا، روسيا وأوكرانيا: من استفاد من العملات الرقمية في الحرب،

www.bbc.com

تقرير منشور في ٢٠٢٢/٤/٣ على الموقع

(٣) سهير الشربيني، حدود توظيف "العملات المشفرة" بين روسيا واوكرانيا،

www.futureuae.com

تقرير منشور ٢٠٢٢/٤/٧ على الموقع

تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٨/١

(٤) سهير الشربيني، المصدر السابق نفسه

الخاتمة

الاستنتاجات

- ١- لقد اصبح العالم الافتراضي واقع فرضته التقدم التكنولوجي ، واصبحت العملة الافتراضية واقع .
- ٢- رغم ان الكثير من الحكومات عارضت التعامل بالعملات بالافتراضية ، الا انها وجدت نفسها في مواجهة حقيقة ان العملات الافتراضية اصبحت واقعا ارغمت بعض الدول الاعتراف بها ، او اصدار عملات مماثلة لها لتتدارك التغييرات السريعة في العالم الافتراضي
- ٣- البيتكوين وشاكلتها من العملات الافتراضية تتزايد يوما بعد يوم ، مما دفعت الحكومات الى التسارع لاصدار عملاتها الرقمية لتتمكن من السيطرة على العالم الافتراضي وعلى التجارة الالكترونية .
- ٤- لا يقتصر التعامل بالعملات الافتراضية على اسواق المال فقط بل تعدى ذلك الى عالم العقارات ايضاً في العالم الافتراضي.
- ٥- ان اعتراف بعض الشركات العالمية بالعملات الافتراضية، تؤكد بداية التعامل بمثل هذه العملات في المستقبل القريب في التجارة الالكترونية الدولية.
- ٦- يمكن عد العملات الافتراضية نقود الكترونية مادامت قد استطاعت ان تكون وسيلة للدفع والوفاء بالتزام.

التوصيات

على ضوء ما تقدم نوصي بعدة توصيات وهي:-

- ١- ان يسارع المشرع العراقي بتشريع قانون يعالج موضوع العملات الافتراضية بشكل دقيق ويتخذ موقف واضح منها .
- ٢- اصدار عملات افتراضية من قبل البنك المركزي العراقي للتمكن الدولة العراقية من السيطرة على التعاملات الالكترونية .
- ٣- فرض الضريبة الالكترونية ووضع آلية لجمع الضرائب من التعاملات الالكترونية التي تؤدي احياناً الى ارباح هائلة في اوقات قياسية.
- ٤- الاستعداد لبدء مرحلة جديدة في العالم الافتراضي من التعاملات المالية في اسواق المال او اسواق العقارات الافتراضي .

المصادر

اولاً-الكتب القانونية

- ١- حماد طارق عبد العال ، التجارة الالكترونية،المفاهيم ، التجارب،التحديات، الابعاد التكنولوجية والمالية والتسويقية، دار الجامعية، القاهرة، ٢٠٠٣
- ٢- د. شريف محمد غانم ،محفظة النقود الالكترونية "رؤية مستقبلية"، دار الجامعة الجديدة،٢٠٠٧
- ٣- عبد الفتاح بيومي حجازي ، التجارة الالكترونية ومميزاتها القانونية، المجلد الاول،نظام التجارة الالكترونية وحمائتها مدنياً، دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية، ٢٠٠٤
- ٤- د. عبد المجيد الحكيم، الموجز في شرح القانون المدني العراقي ، ج ٢ ، احكام الالتزام ، بغداد ١٩٦٧
- ٥- عثمان العشماوي و سعيد عبد العزيز و شكري رجب ، اقتصاديات الضرائب، الدار الجامعية ، ٢٠٠٧
- ٦- د.عصام عبد الفتاح مطر، التجارة الالكترونية في التشريعات العربية والاجنبية، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية ، ٢٠٠٨
- ٧- عليوة السيد، التجارة الالكترونية ومهارات التسوق العلني، الهدى للنشر ،الطبعة الأولى، ٢٠٠٤ ، الأردن
- ٨- د. عوض فاضل اسماعيل ، النقود والبنوك ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠
- ٩- محمد طه البشير و غني حسون طه، الحقوق العينية الاصلية، ج١، العاتك للطباعة ، ط٢، ٢٠١٠
- ١٠- نور عقيل طاهر عبود، النظام القانوني لمحفظة النقود الالكترونية، دراسة مقارنة، دار الفكر والقانون، المنصورة، جمهورية مصر، ط١، ٢٠١٥
- ١١-وليد الزيدي، التجارة الالكترونية عبر الانترنت، الموقف القانوني، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط١، عمان، ٢٠٠٤

ثانياً-المجلات العلمية

- ١- الاء يعقوب يوسف، الاموال الافتراضية رؤية قانونية في مفهومها وصاحب الحق فيها،مجلة جامعة الشارقة،المجلد ١٣،العدد٢،ديسمبر ٢٠١٧
- ٢- باطلي غنية ،خصائص واشكال النقود الالكترونية، دراسة تحليلية نظرية،المركز الديمقراطي العربي،مجلة العلوم السياسية والقانون، المجلد ٢،العدد ٧، شباط ٢٠١٨
- ٣- عبد الله سليمان عبد العزيز ،النقود الافتراضية مفهومها وانواعها واثارها الاقتصادية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، جامعة عين شمس ،كلية التجارة القاهرة، العدد ١ ، ٢٠١٧.

- ٤- عبد الهادي إبراهيم عبد الحفيظ ، اطار مقترح للتعديلات الضريبية اللازمة للتحويل الى عالم التجارة الالكترونية، دراسة نظرية ميدانية ، مجلة الدراسات المالية والتجارة ، كلية التجارة بني سويف، مجلد ٩ العدد ٢ لسنة ١٩٩٩
- ٥- عبد الفتاح محمد احمد صلاح ، (البتكوين) عملة الكترونية مشفرة قد تسبب ازمة اقتصادية عالمية جديدة، مجلة الاقتصاد الاسلامي العالمية ، مركز ابحاث فقه المعاملات الاسلامية، سوريا العدد ١٥
- ٦- د. علي عبد الله شاهين، نظم الدفع الالكترونية ومخاطرها ووسائل الرقابة عليها، مجلة جامعة الازهر بغزة، المجلد ١٢، العدد ١ ، ٢٠١٠
- ٧- د.هند فالح محمود، الحكم الشرعي والقانوني للعملة الافتراضية (البتكوين)، مجلة جامعة تكريت للحقوق، المجلد ٤، العدد ٣، الجزء الاول، ٢٠٢٠

ثالثاً- المصادر باللغة الانجليزية

1. Barber M. Bard, and Errand Odium, the Interest and the Investor, journal of Economic Perspectives Vol 15 No Winter 2001
2. Jamie .S , David ,Are Central Bank Digital Currencies (CBDCs) the money of tomorrow. (Belfast, Ireland, 2020
- 3.Mathew Kian-Meng Ly, Bitcoin; A First Legal Analysis with reference to German and US- American Law, institute for Information, Telecommunication and Media Law, University of Munster, Germany ,2017

رابعاً-المواقع الالكترونية

- 1- <https://www.aljazeera.net/reyada/2023/1/1/%D8%A3%D8%A8%D8%B3%D8%B7-%D9%85%D8%B5%D8%B7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%AA%D9%83%D9%88%D9%8A%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%AA>
- 2- <https://www.bbc.com/arabic/business-6086138>
- 3- <https://www.france24.com/ar/%D8%A3%D9%88%D8%B1%D9%88%D8%A8%D8%A7/20230224-%D8%B1%D9%8A%D8%A8%D9%88%D8%B1%D8%AA%D8%A7%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%A8>

%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%A9
-%D9%84%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A8-
%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%88%D8%B3%D9%8A%D8%A9
-%D8%B9%D9%84%D9%89-
%D8%A3%D9%88%D9%83%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A
%D8%A7-%D8%AC%D8%A8%D9%87%D8%A9-
%D8%A3%D8%AE%D8%B1%D9%89-
%D9%85%D9%81%D8%AA%D9%88%D8%AD%D8%A9

- 4- <https://uncitral.un.org/ar/texts/ecommerce>
5- <https://www.binance.com/ar/price/bitcoin>

Sources

First - legal books

- 1- Hammad Tariq Abdel-Al, electronic commerce, concepts, experiences, challenges, technological, financial and marketing dimensions, University House, Cairo, 2003.
- 2- Dr. Sherif Mohamed Ghanem, Electronic Money Wallet “A Future Vision”, New University House, 2007
- 3- Abdel Fattah Bayoumi Hegazy, Electronic Commerce and its Legal Distinction, Volume One, The Electronic Commerce System and its Civil Protection, Dar Al-Fikr Al-Jami’i, Alexandria, 2004.
- 4- Dr. Abdul Majeed Al-Hakim, Al-Mawjiz fi Sharh Al-Iraqi Civil Law, Part 2, Provisions of Commitment, Baghdad 1967
- 5- Othman Al-Ashmawy, Saeed Abdel Aziz, and Shukri Rajab, Tax Economics, University Press, 2007.
- 6- Dr. Essam Abdel Fattah Matar, Electronic Commerce in Arab and Foreign Legislation, New University House, Alexandria, 2008.
- 7- Aliwa Al-Sayyid, E-commerce and Public Shopping Skills, Al-Huda Publishing, first edition, 2004, Jordan.
- 8- Dr. Awad Fadel Ismail, Money and Banks, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad, 1990
- 9- Muhammad Taha Al-Bashir and Ghani Hassoun Taha, Original Property Rights, Part 1, Al-Aatak Printing, 2nd edition, 2010
- 10- Nour Aqeel Taher Abboud, The Legal System for the Electronic Money Wallet, A Comparative Study, Dar Al-Fikr and Law, Mansoura, Republic of Egypt, 1st edition, 2015.
- 11- Walid Al-Zaidi, Electronic Commerce via the Internet, The Legal Position, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, 1st edition, Amman, 2004.

Second: Scientific journals

- 1- Alaa Yaqoub Youssef, Virtual Money: A Legal Vision in Its Concept and Who Has the Right to It, Sharjah University Journal, Volume 13, Issue 2, December 2017
- 2- Batali Ghaniya, Characteristics and Forms of Electronic Money, A Theoretical Analytical Study, Arab Democratic Center, Journal of Political Science and Law, Volume 2, Issue 7, February 2018
- 3- Abdullah Suleiman Abdel Aziz, virtual money, its concept, types and economic effects, Scientific Journal of Economics and Trade, Ain Shams University, Cairo Faculty of Commerce, Issue 1, 2017.

- 4- Abdel Hadi Ibrahim Abdel Hafeez, A proposed framework for the necessary tax amendments for the transition to the world of electronic commerce, a theoretical field study, Journal of Financial and Trade Studies, Faculty of Commerce, Beni Suef, Volume 9, Issue 2 for the year 1999.
- 5- Abdel Fattah Mohamed Ahmed Salah, (Bitcoin) an encrypted electronic currency that may cause a new global economic crisis, International Islamic Economics Journal, Research Center for the Jurisprudence of Islamic Transactions, Syria, Issue 15.
- 6- Dr. Ali Abdullah Shaheen, electronic payment systems, their risks and means of control, Al-Azhar University Journal in Gaza, Volume 12, Issue 1, 2010
- 7- Dr. Hind Faleh Mahmoud, Sharia and Legal Ruling on the Virtual Currency (Bitcoin), Tikrit University Journal of Law, Volume 4, Issue 3, Part One, 2020